Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوريس باسترناك

الشاعر والروائى الروسى

«نوبـل ١٩٥٨»

ولد الشاعر والروائى بوريس ليونيدوفيتش باسترناك فى العاشر من فبراير عام ١٨٩٠ فى موسكو حيث كان والده يعمل أستاذا فى مدرسة موسكو للتصوير والنحت والعمارة، كما كان مصورا للشخصيات البارزة فى المجتمع الروسى مثل ليو تولستوى. أما والدته، فقد كانت عازفة بيانو بارعة، ولكنها تركت مهنتها لكى تربى بوريس وأخاه وشقيقتيهما. ومع أن أسرة باسترناك لم تكن غنية، إلا أنها كانت على صلة وثيقة بأعلى الدوائر الثقافية فى روسيا قبل الثورة الشيوعية. وكان منزل الأسرة مفتوحا لرهط كبير من الزوار المشهورين.

دراساته

التحق باسترناك بكونسرفاتوار موسكو ليدرس نظريات الموسيقى والتأليف الموسيقى. ومع أنه كان موهوبا، إلا أن طبقات صوته كانت ضعيفة، فترك دراساته الموسيقية فى ١٩١٠. وفى تلك الأثناء تعلق بدراسة الفلسفة والدين، خاصة تعاليم العهد الجديد من الكتاب المقدس، عندما سمع تفسيرها من مربيته اليونانية الأرثوذوكسية ومن تولستوى.

وفى سن الثالثة والعشرين التحق بجامعة ماربورج فى ألمانيا ليدرس الفلسفة، إلا أن محادثة قصيرة مع شابة روسية أثارت فيه حب الوطن وأعادت إلى ذاكرته ذكريات مسقط رأسه، وأقنعته بأن مواهبه غنائية أكثر منها فلسفية، فغادر ألمانيا، وبعد رحلة قصيرة إلى إيطاليا عاد إلى موسكو فى شتاء ١٩١٣ / ١٩١٤.